

مجلة
كلية التربية للبنات
مجلة علمية محكمة

دورية فصلية
تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University
Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal

عدد خاص بمؤتمر الكلية الموسوم :

التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة مرنة وآمنة بتاريخ ١١ -

٢٠٢٦/٢/١٢ بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤتمر ومجلة الكلية...

يسرني ويشرفني ، بالأصالة عن نفسي ونيابة عن عمادة كلية التربية للبنات ، أن أرحب بكم أجمل ترحيب في مؤتمر التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة تعلم مرنة وآمنة ، الذي نظمته كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، في إطار سعي المؤسسات إلى دعم البحث العلمي ، وتعزيز مسارات التطوير التربوي والأكاديمي .

إن هذا المؤتمر يأتي استجابة لما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية متسارعة ، فرضت نفسها على مختلف القطاعات ، وفي مقدمتها القطاع التربوي والتعليمي ، ولم يعد التحول الرقمي خيارا تكميليا ، بل أصبح ضرورة حتمية تقتضي إعادة النظر في أساليب التعليم ، وبناء بيئات تعلم حديثة تتسم بالمرونة ، وتضمن في الوقت نفسه الأمان الرقمي وحماية البيانات.

وانطلاقا من مسؤوليتنا الأكاديمية والعلمية ، حرصت اللجنة العلمية على تنظيم أعمال المؤتمر

ضمن أربع جلسات علمية ، ضمت أربعة محاور رئيسة ، جاءت على النحو الآتي :

المحور الأول : أثر التحول الرقمي على تطور الدراسات القرآنية والشرعية.

المحور الثاني : التحول الرقمي في تعليم اللغات.

المحور الثالث : استراتيجيات التحول الرقمي في مجال التربية وعلم النفس.

المحور الرابع : استراتيجيات التحول الرقمي في الدراسات التاريخية.

ويسعدنا أن نشير إلى أن البحوث المقبولة قدمت من جامعات متعددة ، ومن محافظات عراقية مختلفة ، مثل الأنبار وسامراء وغيرها ، الأمر الذي أسهم في خلق حالة من التفاعل العلمي البناء ، وأتاح تبادل الخبرات بين بيئات تعليمية وأكاديمية متنوعة ، بما يعزز التكامل العلمي ، ويثري النقاشات البحثية.

وفي الختام ، نقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عمادتي كلية التربية للبنات _ الجامعة العراقية ، وكلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، وإلى اللجان التنظيمية والعلمية ، والباحثين المشاركين ، وكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر . نسأل الله تعالى أن يكلل أعماله بالنجاح ، وأن تكون مخرجاته إضافة علمية فاعلة تسهم في بناء تعليم رقمي متطور ، يخدم حاضرنا ومستقبل أجيالنا.

وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات ندرجها على النحو الآتي :

١. استحداث وحدات إدارية في المؤسسات الأكاديمية تحت مسمى (وحدة الحوكمة والأمن الفكري الرقمي لمراقبة جودة المحتوى الرقمي).

٢. تعزيز الوعي الأخلاقي الرقمي القويم وفق المنظور القرآني في المؤسسات التربوية والأوساط الأكاديمية من خلال المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية ووسائل الاعلام ودمجه بالقيم الإسلامية الحنيفة.

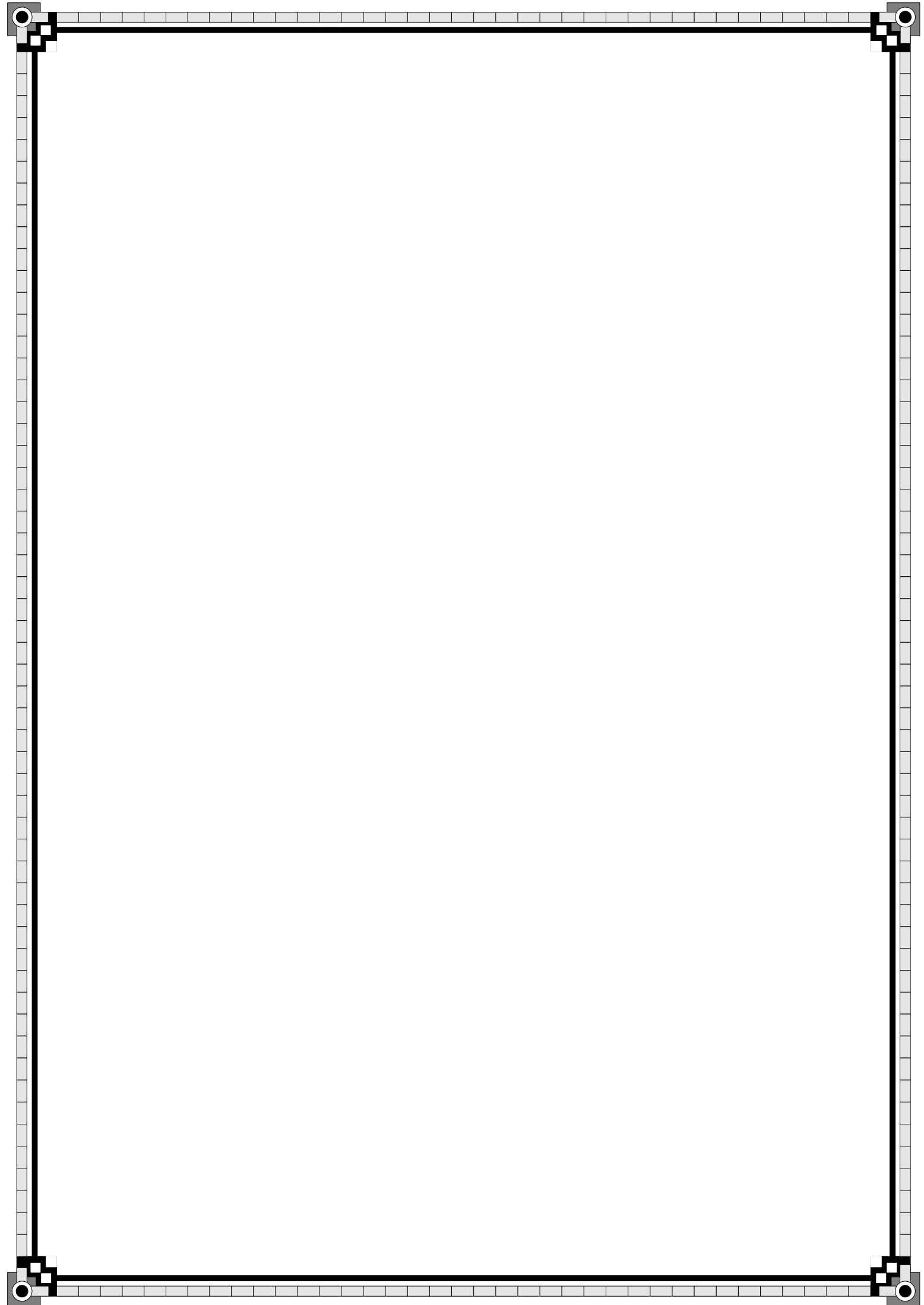
٣. تفعيل دور العلماء والدعاة والأئمة والخطباء ومدرسي المواد الشرعية في تفسير الظواهر الرقمية ونشاطاتها من منطلق قرآني ، لتقريب وتوضيح الفهم الشرعي للأجيال الرقمية.
- ٤ . تبني سياسات وطنية واضحة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم التحول الرقمي في تعليم اللغات ، تتضمن أطرا معيارية لاعتماد المنصات الرقمية ، وضمان جودة المحتوى اللغوي الالكتروني.
- ٥ . إعادة النظر في تصميم البرامج الأكاديمية بما يضمن توظيف تقنيات التحول الرقمي ، وتوسيع آفاق البحوث العلمية لمواكبة تطورات العصر بما يضع رؤى مستقبلية للإفادة منها في المجالات المختلفة.
- ٦ . إقرار برامج تدريب مهني مستدامة لتأهيل الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية من مدرسين وأساتذة ، موظفين ، وطلبة على الكفايات الرقمية ، واستراتيجيات التدريس الحديثة ، والاستخدام التربوي الآمن للتقنيات الرقمية ، بما يساهم في التعرف على إيجابيات التحول الرقمي ، ومخاطره ، فضلا عن رفع مستوى الأداء والإبداع بما يحقق مخرجات تعليمية كفوءة ذات جودة عالية.
- ٧ . تعزيز البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية والأكاديمية ، بما يضمن توفير بيئات تعلم رقمية مرنة وآمنة ، والعمل على تحديثها بما يتناسب ومتطلبات التحول الرقمي.
- ٨ . دعم البحث العلمي المشترك والشراكات الأكاديمية بين الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية ، وتشجيع الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر التحول الرقمي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين مخرجات التعلم.
- ٩ . النظر إلى التحول الرقمي بوصفه فرصة للنمو ، تساعد على تحسين قدرة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية على اداء المهام بكفاءة أكبر ، واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات ، فضلا عن أنه فرصة لفتح آفاق جديدة ، تضمن القدرة على التكيف مع متغيرات سوق العمل.

هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبات
كلية التربية للبات / الجامعة العراقية

قائمة المحتويات - عدد خاص بمؤتمر التحول الرقمي ١١-١٢/٢/٢٠٢٦

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	تعزيز الوعي بالماضي ضمن أركان المنهج التربوي في ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي	م.د. مروة فاروق خليل الجبوري	١٧-١
٢.	Characters in Drama and Beyond: A Post Humanist Reading of Hamlet and Sarah Kane's Blasted	أ.م.د. غزوان عبد جاسم	٣٥-١٨
٣.	أثر التكنولوجيا في تمكين علوم اللغة العربية وآدابها _ الذكاء الاصطناعي أنموذجا	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	٥٥-٣٦
٤.	Teachers' and Female EFL Learners' Perceptions of Digital Transformation in English Language Learning	م. دينا محمد سلمان م.م. حسين علي داود السهيل م.م. فاتن وليد جواد	٨٠-٥٦
٥.	استعمال اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية دراسة استقرائية (الفرزدق انموذجا)	م. د. إيمان علي خميس	١٠١-٨١
٦.	الذكاء الاصطناعي وأثره في مبدأ الاستخلاف الانساني دراسة عقدية في ضوء مقاصد الشريعة	م. د. نجم خضير عباس الحياي	١٢١-١٠٢
٧.	تكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تنمية علوم البلاغة العربية	أ.د. حسين لفته حافظ م.م. نيان حسين عبد الله	١٤٣-١٢٢
٨.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الاعجاز القرآني دراسة تطبيقية	أ.د. عباس محمد رشيد الجبوري	١٥٣-١٤٤
٩.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- دراسة تطبيقية	أ.د. اسماعيل مخلف خضير الزبيدي	١٦٥-١٥٤
١٠.	الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي	أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي م.د. ميروان محمد	١٩٤-١٦٦

١١.	انعدام الأمن الوظيفي الناتج عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية عند الشباب العراقيين	أ.د.فؤاد علي فرحان العراق م. اثير عبد الجبار محمد أ.م.د. علي عيسى أدهم	١٩٥-٢٣٣
١٢.	"تحديات التعليم في العراق وآفاق تطويره: دراسة تحليلية في سياق التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة"	م.م ميسر كاظم شرهان	٢٣٤-٢٦٦
١٣.	(دلالات التقديم والتأخير في سورة الملك في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي)	م.براءة هاشم علوان	٢٦٧-٢٨٥
١٤.	دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات	أ.د. نبراس طه خماس محمد م.د. ميسون طه خماس محمد	٢٨٦-٣٠٤
١٥.	معوقات توظيف التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	ا.م زينب خنجر مزيد	٣٠٥-٣٢٢
١٦.	صور التحريض المعاصرة وأحكامها	أ.م.د. عمر حسن علي جاسم	٣٢٣-٣٤٤
١٧.	مفهوم الأمان الرقمي في القرآن الكريم وتطبيقاته في الأمن السيبراني	م.م. فواز عزيز علي أ.م.د. منتظر وديع رشيد الهيتي	٣٤٥-٣٥٧
١٨.	من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزمية دراسة مقارنة في بواغث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥	أ.د. ظاهر أحمد قادر	٣٥٨-٣٧٣
١٩.	الاستشراق والذكاء الاصطناعي في دراسات التأريخ الإسلامي دراسة مقارنة	م.د. علي فلاح جوشي سلمان.	٣٧٤-٤٠٦
٢٠.	حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الخاصة بالدراسات القرآنية والشرعية وأثرها في تعزيز الاستدامة المعرفية والأمن الفكري: رؤية استشرافية في ظل البيئات التعليمية المرنة	م.د. إلهام محمد جاسم م.د. ميس عبد الحكيم محمود	٤٠٧-٤٢٠



**دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع
الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات**

**The Role of the University Psychological Counselor in Promoting
Social Persuasion for Digital Transformation Among University
Students**

الكلمات المفتاحية : المرشد النفسي الجامعي ، الاقناع الاجتماعي ، التحويل الرقمي ، طلبة
الجامعات

**Keywords: University psychological counselor, social persuasion,
.digital transformation, university students**

أ.د. نبراس طه خماس محمد

Prof. Dr. Nibras Taha Khammas Mohammed

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

Al-Mustansiriya University / College of Education, Iraqi University /

College of Education for Women

dr.nebras@uomustansiriyah.edu.iq

م.د. ميسون طه خماس محمد

Dr. Maysoun Taha Khammas Mohammed

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / وحدة الارشاد النفسي الجامعي

Department of Psychological Counseling and Educational Guidance,

University Psychological Counseling Unit

Maysoon.T.Khammas.mohammed@aliraqia.edu.iq

مستخلص البحث : استهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات ، وبعد بناء مقياس الاقناع ، واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وظهر المقياس صادقاً ، ومميزاً ، وثابتاً ، ووجدت الباحثتان ان للمرشد النفسي الجامعي دورا في تعزيز الاقناع الاجتماعي بالتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات ، وهذا الدور لا يختلف على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) ، ومتغير التخصص الاكاديمي (علمي ، انساني) كونه يوجه كافة الطلبة ، ويرشدهم على حدٍ سواء فضلا عن ان جميع طلبة الجامعة بحاجة الى تعزيز الاقناع الاجتماعي لديهم للتحويل الرقمي كون التكنولوجيا الحديثة ضمن متطلبات التعليم بالعراق .

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثتان بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

Research Abstract: The current research aimed to identify the role of the university psychological counselor in promoting social persuasion for digital transformation among university students. After building a persuasion scale and extracting the psychometric properties of the scale, the scale appeared to be valid, distinctive, and reliable. The two researchers found that the university psychological counselor has a role in promoting social persuasion for digital transformation among university students. This role does not differ according to the gender variable (males, females) and the academic specialization variable (scientific, humanities), as he guides and advises all students equally. Moreover, all university students need to have their social persuasion for digital transformation enhanced, as modern technology is among the requirements of education in Iraq.

In light of the research results, the two researchers came up with a set of recommendations and proposals.

Keywords: University psychological counselor, social persuasion, digital transformation, university students.

(الفصل الأول / التعريف بالبحث)

اولاً : مشكلة البحث : تعد المرحلة الجامعية من المراحل الصعبة للعديد من الطلبة لكونها تتضمن مرحلة المراهقة المتأخرة والبلوغ ؛ وبذلك تحتاج من المرشد النفسي الجامعي أن يتعامل معها بحذر ، وأن يكون ملم بخصائص هذه المرحلة ، وبكافة ما تحتويه من مشكلات لا سيما وكون الطلبة

يأتون من خلفيات مختلفة مما يسبب لهم مشكلات عدة (Cuijpers et al , 2016 : 402 - 413) .

ومن هذه المشكلات مشكلة التكنولوجيا الحديثة ، وكيفية التعامل معها لا سيما التعامل مع التحول الرقمي الذي أصبح جزء من العملية التعليمية بالجامعات خصوصاً في زمن (كوفيد ١٩) مما استوجب تقديم خدمات ارشادية نفسية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ، ومنصات التعليم الجامعي ، ومن الخدمات المقدمة في هذا الصدد خدمات الارشاد النفسي الجامعي للحاجة الماسة إليها ليس فقط في وقت الأزمات ، والكوارث بل في جميع الأوقات (Chen & Lucock , 1 : 2022) .

ومن ذلك تحسست الباحثتان بان طلبة الجامعة يحتاجون إلى الارشاد النفسي ، والتوعية من قبل المرشد النفسي الجامعي لأجل تعزيز الاقناع الاجتماعي لديهم نحو التحول الرقمي ، ومن خلال سؤال رؤساء الأقسام الأكاديمية ، وأساتذة الجامعات الذين بينوا حاجة طلبة الجامعات للتحول الرقمي لمواكبة التعليم في الجامعات العراقية ، وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالاجابة على السؤال الآتي : ما دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحول الرقمي لدى طلبة الجامعات ؟ وهل يختلف دوره على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) ، ومتغير التخصص الأكاديمي (علمي ، انساني) ؟ .

ثانياً : أهمية البحث : للارشاد النفسي الجامعي دوراً مهماً في حياة كل طالب جامعي نظراً لما يقدمه من خدمات ارشادية ، وتوعوية تصب في خدمة العملية التعليمية ، والنهوض بالجانب النفسي لمنتسبي الجامعات لا سيما لدى طلبتها ، وهذا ما يجعلهم يقبلون على المرشد النفسي الجامعي لتلقي الارشاد والعلاج النفسي، ويزداد الاقبال على المرشدين النفسيين من لدن الطلبة الوافدين الجدد من المقبولين في المرحلة الأولى من الدراسة الجامعية (Cuijpers et al , 2016 : 402 - 413) ، وتختلف الخدمات المقدمة لمنتسبي الجامعات على وفق حاجاتهم ، وهذا ما اكدت عليه دراسة اوزبورت وآخرون لسنة (٢٠٢٢) ، والتي نشرت في المجلة الدولية لنظم الصحة النفسية ، إذ أكدت على أهمية الارشاد النفسي الجامعي ، والحصول على الخدمات الارشادية ، وتباین الخدمات على وفق الحاجات التي يحتاجها ، ويطلبها المسترشدین ، فضلاً عن توافر الخدمات المناسبة التي يقدمها الارشاد النفسي الجامعي ضمن مؤسسات التعليم العالي (Osborn 57 : 2022 , etal) ، ومن ضمنها خدمات تعزيز الاقناع الاجتماعي لما له من دور مهم للمسترشدین في تنمية ذواتهم ، وثقتهم بأنفسهم ، ومساعدتهم على تقبل الآخرين ، ومشاركتهم، وانفتاح على الخبرات الجديدة (الروسان ، ٢٠٠١ : ٦٦) .

وأكد (Bandora) من خلال نظريته عن الكفاية الذاتية المدركة على أهمية الاقناع الاجتماعي بوصفه إحدى عناصرها الثلاثة ونشرها سنة ١٩٩٥ (Bandora , 1995:4-5) ،

واعاده نشرها في (Bandora , 1997) و (Bandora , 1999)، كما وبحثت في العديد من البحوث والدراسات ، ومنها (العكيلي ، ٢٠١١) التي بحثت " الذكاء وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين " ، ودراسة (القرغولي والعكيلي ، ٢٠١٢) التي بحثت " سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي " ، ودراسة (عبد الرزق وخنجر ، ٢٠١٤) التي بحثت " الاقناع الاجتماعي وعلاقته بالتردد المهني لدى طلبة الجامعة " ، ودراسة (عزيز ، ٢٠١٥) التي بحثت " الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة " ، ودراسة (حسن والعكيلي ، ٢٠٢١) التي بحثت " أثر البرنامج الارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية الاقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية " ؛ وبذلك نرى ان للاقناع الاجتماعي دوراً مهماً في توعية الأفراد ، واكسابهم الخبرات، ومن ضمن هذه الخبرات خبرة التحويل الرقمي الذي له دور مهم في حياة الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص لا سيما في فترة (كوفيد ١٩) الذي لعبت دور مهم في تقديم المحاضرات اليكترونياً ؛ وبذلك اكتسب التعليم الالكتروني قبولاً (Chen & 1 : 2022, Lucock) حتى بعد انتهاء الجائحة فضلا عن التعليم في الجامعات يتم من خلال التعليم المدمج فكلية الجامعات العراقية لديها منصة يتم من خلالها نشر المحاضرات ، والتبليغات الالكترونية ، ولكافة طلبتها ، بل توسع العمل بالتحويل الرقمي على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليشمل تقييم بحوث الماجستير والدكتوراه عن طريق منظومة الخبرة العلمية ، والامتحانات الخاصة بالاختبارات الوطنية للحاسوب واللغة الإنكليزية ، وغيرها من الخدمات الالكترونية التي تسهل الانجاز العلمي ، والبحثي ، والإداري داخل الجامعات .

واكد بندورا (Bandora , 1995) على أهمية التحويل الرقمي ، ودور التكنولوجيا الحديثة ، وأهمية استيعابها في كافة مجالات الحياة بما فيها التعليم إذ يجب أن تصمم الأنظمة التعليمية لتوكل التحولات التكنولوجية بما فيها التحويل الرقمي ، فضلا عن تأكيده على أهمية التكنولوجيا ، والتحويل الرقمي ليس فقط في مجال التعليم بل بكافة المجالات الزراعة ، والصناعة وغيرها ؛ وبذلك اكد على ان التحويل التكنولوجي هو ضمن متطلبات عصر المعلومات (Bandora , 1995:17) ، كما وبحثت التحويل الرقمي في العديد من البحوث والدراسات ومنها (جميعي ، ٢٠٢٣) التي بحثت "اثر التحويل الرقمي على التعليم الجامعي كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة " ، و(اشقر ، ٢٠٢٣) التي بحثت " توظيف التحويل الرقمي في التعليم " ، و (حجازي ، ٢٠٢٤) التي بحثت " واقع استخدام تقنيات التحويل الرقمي في الارشاد النفسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم".

وتبرز أهمية البحث الحالي من أهمية :

١٠ دور الجامعات في بناء المجتمعات.

- ٢ . المرشد النفسي الجامعي في تنمية شخصية ، ومهارات طلبة الجامعات ، ورشد المجتمع بالموارد البشرية المؤهلة نفسيا ، وتربويا ، وعلميا لمزاولة العمل في المجتمع .
- ٣ . طلبة الجامعات كونهم شباب المستقبل وصناع القرار .
- ٤ . التكنولوجيا الحديثة لا سيما التحول الرقمي في كافة المجالات الزراعة ، والصناعة ، والتعليم ، وغيرها.

٥ . دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحول الرقمي لدى طلبة الجامعات.

ثالثاً : أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي إلى :

١ . التعرف على دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحول الرقمي لدى طلبة الجامعات .

٢ . التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحول الرقمي لدى طلبة الجامعات ، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، ومتغير التخصص الأكاديمي (علمي، انساني).

رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) لكلا الجنسين من الذكور والاناث من التخصصات العلمية ، والإنسانية .

خامساً : تحديد المصطلحات :

الاقناع الاجتماعي (Social Persuasion) : يعرفه (Bandora , 1995) : بأنه " طريقة لتعزيز ايمان الناس بامتلاكهم ما يلزم للنجاح ، فالأشخاص الذين يمتلكون القدرات اللازمة لاتقان أنشطة معينة يرجح أن يبذلوا جهداً أكبر ، ويحافظون عليه مقارنة بمن يساورهم الشك في قدرتهم ، ويركزون على أوجه قصورهم الشخصية عند ظهور المشكلات ، وبقدر ما تدفع التعزيزات المقنعة للكفاءة الذاتية المدركة للأفراد إلى بذل جهداً كافٍ للنجاح فإن المعتقدات المؤكدة للذات تعزز تطوير المهارات والشعور بالكفاءة الشخصية" (Bandora , 1995:4) مما تؤدي إلى دعم أنماط السلوك الإيجابي والفعال من خلال تحويل البيئات المهددة والجديدة المجهولة الى بيئات آمنة يمكن التأقلم معها ، وتجعل من الأفراد أكثر جرأة في التعامل مع مواقف الحياة بمختلف الظروف من خلال ممارسة الكفاءة بشكل جماعي وليس بشكل فردي (Bandora , 1997:9 - 10) .

التحول الرقمي (Digital transformation) : يعرفه كلٌّ من :

(Bandora , 1995) : يتمثل بأحد أساليب التكنولوجيا لمواكبة متطلبات عصر المعلومات الذي أحدث تغييرات في الأنظمة التعليمية ، فضلاً عن التغيير في الأنظمة الزراعية ، والأنظمة الصناعية ، وغيرها من مجالات الحياة (Bandora , 1995:17) .

(Tsankov & Damyanov , 2021) : يتمثل " بزيادة التفاعل بين الأفراد نتيجة تحسين الخدمات المقدمة ، وتطوير الاستراتيجيات ، وتحقيق التواصل الفعال بين التشكيلات العلمية ، والإدارية من اقسام وشعب ، ووحدات داخل المؤسسات ، فضلاً عن تحسين استعمال البيانات ، وتحليلها مما يسمح باتخاذ القرارات الدقيقة ، والمناسبة لمستعملها " (Tsankov&Damyanov,2021:10) .

المرشد النفسي الجامعي (University Psychological Counselor) : يعرفه (Tang & Xiao , 2022) : بالشخص الذي يمتلك مجموعة من الخصائص ، والسمات الفريدة ، والمويل الضرورية لممارسة الارشاد النفسي الجامعي الفعال ، والكفوء ضمن مؤسسة التعليم العالي (Tang & Xiao , 2022:66-70) .

تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي (Enhancing social persuasion for digital transformation) : تعرفه الباحثتان في ضوء نظرية الكفاية الذاتية لـ (Bandora , 1995) ، والاستبيان المفتوح على انه : اقناع المرشد النفسي الجامعي للمسترشدين من طلبة الجامعات بالتحويل الرقمي وتحقيق التواصل الفعال ، وتحسين استعمالهم للبيانات ، وتحليلها إلكترونياً مما يسمح لهم باتخاذ القرارات الدقيقة والمناسبة من خلال اكسابهم الترغيب في أدائهم ، وأفعالهم مما ينعكس بشكل إيجابي عليهم من خلال تعزيز سلوكهم وتطوير مهاراتهم ، واشعارهم بالكفاءة الشخصية أو ما يسمى بالكفاية الذاتية .

تنبت الباحثتان تعريف نظرية الكفاية الذاتية لـ (Bandora , 1995) لتعريف متغير تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لانسجامها مع اهداف البحث الحالي .
ويعرف اجرياً بـ : الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند اجابته على مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات الذي سيتم بناءه في البحث الحالي .
(الفصل الثاني / الاطار النظري)

أولاً : تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي (Enhancing social persuasion for digital transformation) :

يحدث الاقناع الاجتماعي للمسترشدين من قبل المرشد النفسي على وفق رسائل قصدية يرسلها لهم بهدف التأثير عليهم ، وتتحدد درجة التأثير بمصدر الاقناع وخبرة المرشد النفسي ، ومصداقيته في مساعدة المسترشدين (عبد الرزاق وخنجر ، ٢٠١٤ : ٣٠٥ - ٣٠٧) ، وهذا ما أكد عليه (Bandora , 1995) في نظريته عن الكفاية الذاتية (Bandora , 1995) التي اكدت إن الاقناع الاجتماعي هو إحدى طرق تعزيز ايمان الأفراد بامتلاكهم متطلبات النجاح مما يؤدي إلى دعم أنماط السلوك الإيجابي ، والفعال لديهم من خلال تحويل البيئات غير المعروفة ، والمهددة الى بيئات أكثر أماناً ، واستقراراً تمكنهم من التأقلم معها، وتجعلهم أكثر جرأة في التعامل

مع مواقف الحياة بمختلف الظروف من خلال ممارسة الكفاءة بشكل جماعي ، وليس بشكل فردي (10 – 9:1997 Bandora) ، لا سيما في عصر التكنولوجيا ، والمعلومات التي أدت الى تغيرات جذرية في جميع مجالات الحياة ، وانظمتها التي احتاجت الى إدارة المعلومات ، والخدمات الالكترونية لاجل التعامل مع التقنيات الحديثة ، وتتم من خلال معالجة المعلومات ، وهيكلتها ، وهذا بدوره تطلب من مؤسسات التعليم العالي الجامعي رفق المجتمع بمخرجات مؤهلة للعمل ، والإنتاج بما يتوافق والنمو المتسارع للمعرفة ، ومع التغير التكنولوجي السريع الذي تطلب تزويد طلبة الجامعات بالأدوات الفكرية ، ومعتقدات الكفاءة الذاتية ، والاجتماعية بما فيها الاقناع الاجتماعي الذي له دور كبير في مساعدة الطلبة في تنظيم تعليمهم ، واتقان مختلف المواد الدراسية والتي استوجبت تعزيز التحول الرقمي لديهم لاستيعاب كافة التغيرات في المنظومة التعليمية الجامعية وفق التكنولوجيا الحديثة (18-16:1997 Bandora) .

ثانياً : نظرية الكفاءة الذاتية لـ (Bandora , 1995) :

تنبت الباحثان نظرية الكفاءة الذاتية في بناء مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحول الرقمي لكون النظرية تناولت هذا المتغير ، وتم نشر النظرية من قبل (البرت بندورا) (Bandora , 1995) في بحثه الموسوم " in Exercise of personal and collective efficacy changing societies " ، ونشر ضمن مجموعة من الأبحاث في كتاب حرره ضمن الجامعة التي يعمل فيها جامعة ستانفورد (Self – Efficacy in Changing Societies) ، ثم نشر الكتاب تحت التسمية نفسها ، و بالمحتوى نفسه سنة ١٩٩٧ (Bandora , 1997) ، وأعيد نشره (Bandora , 1999) ؛ وبعد اطلاع الباحثان على النظرية وجدتا اختلافات في توثيق سنة نشر النظرية لكون الكتاب نشر بعدة طبعات .

وتؤكد النظرية ان للكفاءة الذاتية تأثير فعال على الأفراد من خلال تأثيرها على أنماط تفكيرهم ، وعلى أفعالهم ، وانفعالاتهم ، وعواطفهم مما تسهم في تفسير مختلف الظواهر السلوكية، وتستمد توقعات الكفاءة الذاتية للمعلومات من أربعة مصادر أساسية متمثلة بالاتي :

١ - إنجازات الأداء .

٢ - الخبرة غير المباشرة .

٣ - الاقناع اللفظي .

٤ - الحالات الفسيولوجية .

وبذلك تؤثر المعلومات على الكفاءة الذاتية للأفراد ، وتتضمن تداخل عدة عوامل منها الظروف : (الاجتماعية ، والظرفية ، والزمنية) التي تحدث فيها الأحداث ؛ وبذلك تتناول النظرية (الرود المصاحبة للضغوط النفسية ، تنظيم الذات ، اليأس والاستسلام ، الشعور بضعف الكفاءة ، الاهتمام الذاتي ، الإنجاز) (147-122 : 1982 Bandora) ، فضلا عن الكفاءة الجماعية

المدرسة للتغيير الاجتماعي ، والظروف المؤدية الى تطور ضعف الكفاءة الجماعية ، والتغيرات في الأنظمة التعليمية نتيجة التكنولوجيا الحديثة (18-16:1997, Bandora) ، فالأفراد بموجب هذه النظرية يسعون دائماً إلى السيطرة على كافة الأحداث التي تؤثر على حياتهم عن طريق ممارسة نفوذهم في المجالات والأماكن والأدوار التي يمكنهم التحكم بها ؛ وبذلك يكونون أكثر قدرة على تحقيق مستقبلهم الذي يرغبون فيه ، ويساعدهم في ذلك قدرتهم على التأثير في النتائج التي تمكنهم من التنبؤ ، وبموجبها يتم استعدادهم للتكيف ؛ وبذلك يكون تأثيرهم في حياتهم ايجابياً مما يسهم في تحقيق النجاح ، والرفاهية في حياتهم ، وهذا ما يسمى بالكفاءة الذاتية أو الشخصية التي تتضمن العمليات أو الجوانب الفعلية والعاطفية والمعرفية على المستويين الفردي والجماعي وتتضمن النظرية ربط الكفاءة الذاتية بالنظرية الاجتماعية المعرفية ، وتقاس أهمية النظرية بأساليبها التي تحدث التغيرات على وفق المطلوب منها كما ان للنظرية دوراً كبيراً في تعزيز الكفاءة الذاتية ، والاجتماعية من خلال تقديمها للارشادات التي تطورها (1-38 : 1995, Bandora).

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

أولاً : منهجية البحث : يتمثل منهج البحث الحالي بالمنهج الوصفي الذي استعملته الباحثتان في التعرف على دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات ، وهل يختلف وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، ومتغير التخصص الأكاديمي (علمي، انساني).

ثانياً : مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية بكافة كلياتها ، وللدرستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) ، وكما موضح في الجدول (١).

الجدول (١) إعداد طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

ت	الكلية	إعداد الطلبة	ت	الكلية	إعداد الطلبة	ت	الكلية	إعداد الطلبة
١	الطب	٤٣١٣	٦	القانون	٢٠٣٧	١١	التربية الأساسية	٧٨٥٦
٢	طب الاسنان	٦٥٢	٧	الآداب	٥٩٢١	١٢	التربية البدنية	٨٤٥
٣	الصيدلة	١٤٥٤	٨	التربية	٧٧٩٠	١٣	العلوم السياحية	١٤١٤
٤	الهندسة	٣٥٦٧	٩	الإدارة والاقتصاد	٧٨١٠	١٤	التمريض	١٢

٥	العلوم	٣٥٣٩	١٠	العلوم السياسية	٧٩٨	المجموع النهائي	٤٨٠٠٨
---	--------	------	----	--------------------	-----	-----------------	-------

ثالثاً : عينات البحث : تتمثل بالبحث الحالي من العينات الآتية :

١ . عينة التحليل الاحصائي : تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة ، موزعة على (١٣) كلية من كليات الجامعة المستنصرية ، وتم استبعاد كلية التمريض لكونها كلية مستحدثة للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) وعدد طلبتها (١٢) طالبا وطالبة ، وكما موضح في الجدول (٢) .

الجدول (٢) عينة التحليل الاحصائي وعينة تطبيق المقياس النهائي

التخصص العلمي			التخصص الإنساني		
ت	الكلية	إعداد الطلبة	ت	الكلية	إعداد الطلبة
١	الطب	٢٢	١	التربية	١٩
٢	طب الاسنان	٢٢	٢	الآداب	١٩
٣	الصيدلة	٢٢	٣	القانون	١٩
٤	الهندسة	٢١	٤	الإدارة والاقتصاد	١٩
٥	العلوم	٢١	٥	العلوم السياسية	١٩
٦	التربية	٢١	٦	التربية الأساسية	١٩
٧	التربية الأساسية	٢١	٧	التربية البدنية	١٨
			٨	العلوم السياحية	١٨
المجموع النهائي		١٥٠	المجموع النهائي		١٥٠

٢ . عينة وضوح فقرات مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي (الدراسة الاستطلاعية)

: تكونت من (٤٠) طالبا وطالبة من (قسم اللغة العربية / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية)

.

٣ . عينة ثبات مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي : تكونت من (٦٠) طالبا

وطالبة من (قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / الجامعة المستنصرية) .

٤ . عينة تطبيق مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي النهائية : تتمثل بنفس عينة

التحليل الاحصائي المكونه من (٣٠٠) طالب وطالبة ، وتم الاعتماد عليها بسبب ان كافة

فقرات المقياس تم الإبقاء عليها بموجب الخصائص السيكمترية لها ، وكما موضح في الجدول (

٢) .

رابعاً : أداة البحث : يتمثل بمقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي وتطلب بناء المقياس الإجراءات الآتية :

- ١ . تحديد مفهوم تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي ، وتم بقيام الباحثان بتعريف المفهوم في ضوء نظرية الكفاية الذاتية لـ (Bandora , 1995) والاستبيان المفتوح على إنه : اقناع المرشد النفسي الجامعي للمسترشدين من طلبة الجامعات بالتحويل الرقمي وتحقيق التواصل الفعال ، وتحسين استعمالهم للبيانات ، وتحليلها إلكترونياً مما يسمح لهم باتخاذ القرارات الدقيقة والمناسبة من خلال اكسابهم الترغيب في أدائهم ، وأفعالهم مما ينعكس بشكل إيجابي عليهم من خلال تعزيز سلوكهم وتطوير مهاراتهم ، واشعارهم بالكفاءة الشخصية أو ما يسمى بالكفاية الذاتية .
- ٢ . عرض الفقرات على المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس : تم عرض فقرات المقياس البالغ عددها (١٢) فقرة على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (٨) ، وكما موضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣) نتائج مربع كاي لآراء المحكمين

الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي المحسوبة *	قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	دلالة درجة الحرية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
كافة الفقرات ١٢	٨	١٠٠%	-	-	٤	٣,٨٤	١

- ٣ . الدراسة الاستطلاعية لبيان وضوح فقرات مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي : تم من خلال توزيع المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة من (قسم اللغة العربية / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية) ، ووجدت الباحثان ان جميع الفقرات واضحة ، ومتوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (٢٠) دقيقة ، اذ استغرقت أول إجابة (١٥) دقيقة ، واستغرقت آخر إجابة (٢٥) دقيقة .

- ٤ . تصحيح مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي : تم تحديد خمسة اوزان لبدائل فقرات المقياس المكون من (١٢) فقرة ، وتتمثل بالاوزان على التوالي (١،٢،٣،٤،٥) ، علما إن جميع الفقرات إيجابية ، وإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٦٠) ، وأدنى درجة (١٢) بمتوسط فرضي (٣٦) درجة .

- ٥ . القوة التمييزية : تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي من خلال :

أ (أسلوب المجموعتين المتطرفتين : تتمثل بأخذ نسبة (٢٧ %) من إجابة المجموعة العليا ، ونسبة (٢٧%) من إجابة المجموعة الدنيا البالغ عددهم (١٦٢) عند درجة حرية ، ووجدت الباحثان ان فقرات المقياس مميزة على وفق (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) ، وكانت درجات حدود المجموعة الدنيا (١٢ - ٢١) درجة ، ودرجات حدود المجموعة العليا (٤٨ - ٦٠) درجة ، وكما موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤) التمييز على وفق أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ف	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		القيمة التائية المحسوبة*
	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا	
١	١,١٩	٤,٤٨	٠,٣٩	٠,٥٠	٥١,٨٩
٢	١,٠٧	٤,٤٨	٠,٣٥	٠,٥٠	١٠٤,٤٠
٣	١,١٦	٤,٤٨	٠,٤٠	٠,٥٠	٤٨,٠١
٤	١,١٦	٤,٤٨	٠,٤٣	٠,٥٠	٣٦,٦٤
٥	١,١١	٤,٤٨	٠,٣٥	٠,٥٠	٨٥,٤٨
٦	١,١٩	٤,٤٨	٠,٣٩	٠,٥٠	٥١,٨٩
٧	١,٠٢	٤,٣٥	٠,١٦	٠,٤٨	٣٠١,٨٠
٨	١,١٠	٤,٤٨	٠,٣٠	٠,٥٠	١٤٣,٢٢
٩	١,١٠	٤,٤٨	٠,٣٣	٠,٥٠	٩٩,٨٢
١٠	١,٠٧	٤,٤٨	٠,٣٤	٠,٥٠	١٠٤,٤٠
١١	١,١٥	٤,٤٨	٠,٣٦	٠,٥٠	٧٧,٦١
١٢	١,١٦	٤,٤٨	٠,٤٠	٠,٥٠	٤٨,٠١

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) .

ب (أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تتمثل بدراسة علاقة كل فقرة من فقرات المقياس (١٢) بالدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع الفقرات مميزة ، وكما موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥) قوة التمييز على وفق أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

ف	معامل الارتباط *	ف	معامل الارتباط *	ف	معامل الارتباط *
١	٠,٩٨	٥	٠,٩٨	٩	٠,٩٨
٢	٠,٩٩	٦	٠,٩٨	١٠	٠,٩٨
٣	٠,٩٧	٧	٠,٩٧	١١	٠,٩٨
٤	٠,٩٨	٨	٠,٩٩	١٢	٠,٩٨

* كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً اذ يشير فورن ان العلاقة الجيدة ينبغي ان تزيد عن (٧٠%) .

٥ . مؤشرات الصدق : تحققت مؤشرات الصدق لمقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي وفق:

أ (الصدق الظاهري : تم عرض فقرات مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي على مجموعة من المحكمين ، وكانت جميع فقراته الـ (١٢) صادقة ، وكما موضح في الجدول (٣) .

ب (صدق البناء : تم من خلال مؤشرين ، هما :

- المجموعات المتضادة : تحقق باختبار مجموعتين من الطلبة مختلفتين في درجاتهم المجموعة الأولى تتضمن من يمثلون أدنى الدرجات في المقياس بنسبة (٢٧%) ، والمجموعة الأخرى تتضمن من يمثلون أعلى الدرجات في المقياس بنسبة (٢٧%) ، وكانت جميع فقرات المقياس (١٢) صادقة ، وكما موضح في الجدول (٤) المذكور آنفا .

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تحقق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ، ودرجة المقياس ككل ، وكانت جميع فقرات المقياس (١٢) صادقة ، وكما موضح في الجدول (٥) المذكور آنفا .

٦ . مؤشرات ثبات المقياس: تحققت مؤشرات الثبات لمقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي من خلال :

أ (مؤشر الثبات بطريقة التجانس بواسطة التجزئة النصفية : من خلال حساب العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية بواسطة معامل الارتباط بيرسون البالغ (٠,٩٨) ، وبعد تصحيح معامل الارتباط بلغ معامل الثبات (٠,٩٩) ، وعد المقياس ثابتاً على وفق هذا المؤشر ، وكما موضح في الجدول (٦) .

ب (مؤشر الثبات بمعامل الاتساق الداخلي بواسطة معادلة الفا - كرونباخ : من خلال إيجاد العلاقة بين مجموع تباين الأجزاء ، والتباين ككل ، وباستعمال معامل الفا - كرونباخ للاتساق

الداخلي ، وعد المقياس ثابتاً على وفق هذا المؤشر البالغ (٠,٩٩) ، وكما موضح في الجدول (٦) .

ب (مؤشرات الثبات بإعادة الاختبار : تم خلال إيجاد العلاقة بين التطبيق الأول للمقياس ، والتطبيق الثاني للمقياس بفواصل زمني ممثل بأسبوعين ، وعد المقياس ثابتاً وفق هذا المؤشر والذي بلغ (٠,٨٥) ، وكما موضح في الجدول (٦) .

الجدول (٦) مؤشرات الثبات لمقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي

ت	مؤشرات الثبات	قيمة الثبات	دلالة الثبات
١	التجزئة النصفية	معامل الارتباط (٠,٩٨) تصحيح معامل الارتباط (٠,٩٩) (	الثبات جيد ، إذ يشير فورن ان العلاقة الجيدة ينبغي ان تزيد عن (٧٠%)
٢	الفا - كرونباخ	(٠,٩٩)	
٣	الثبات بإعادة الاختبار	(٠,٨٥)	

٧ . الصيغة النهائية للمقياس: تكون مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي بصيغته النهائية من (١٢) فقرة ، موضوعة امام كل فقرة خمس بدائل ، وهي على التوالي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق) ، واعطيت الأوزان على التوالي (١,٢,٣,٤,٥) ، علماً ان جميع الفقرات ايجابية ، وإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها (٦٠) وأدنى درجة (١٢) بمتوسط فرضي (٣٦) .

خامساً : الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج الخصائص السيكومترية لمقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي ، ولإيجاد نتائج البحث .

(الفصل الرابع / عرض نتائج البحث وتفسيرها)

١ . التعرف على دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط الدرجات في مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي ، والمتوسط الفرضي للعينة ، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٢٧) اعلى من القيمة الجدولية الجدولية البالغة (١,٩٦) أي ان للمرشد النفسي الجامعي دوراً في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات ، وكما موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٧) الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة معرفة الفروق الإحصائية بين متوسط الدرجات في مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي والمتوسط الفرضي للعينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٣٠٠	٣٨,١٦	١٦,٤٩	٣٦	٢,٢٧	١,٩٦	٢٩٩

تستنتج الباحثان من ذلك ان للمرشد النفسي الجامعي دوراً فاعلاً في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي ، ويمكن تفسير ذلك كون العصر الذي نعيش فيه عصر التكنولوجيا ، والعراق كغيره من بلدان العالم ادخل التكنولوجيا الحديثة مما استوجب تعريف الطلبة بأهمية التحويل الرقمي لا سيما طلبة الجامعات للاستفادة منها في حياتهم الجامعية في الدراسة ، وإنجاز البحوث والتقارير ، واكد (Bandora , 1995) ان خدمات تعزيز الاقناع الاجتماعي المقدمة من قبل المرشد النفسي له دور مهم للمسترشدين من خلال تنمية ذواتهم ، وتنمية ثقفتهم بأنفسهم ، ومساعدتهم على تقبل الآخرين ، ومشاركتهم ، وانفتاحهم للخبرات الجديدة بما فيها الانفتاح على التحويل الرقمي .

٢ . التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات ، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، ومتغير التخصص الأكاديمي (علمي، انساني).

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثان باستعمال تحليل التباين من الدرجة الثانية لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في الاقناع الاجتماعي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً فيما يتعلق بمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (صفر) درجة ، وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٠,٩٨٥) .

اما القيمة الفائية لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي ، انساني) ، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٣٥) درجة ، وهي غير دالة احصائياً لكون اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٠,٨٥١) درجة.

وفيما يتعلق بالتفاعل كانت الفروق دالة احصائياً بين متغير (الجنس ، التخصص الأكاديمي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١١,٦٦٠) درجة ، وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٠,٠٠١) درجة ، والجدولين (٨) ، (٩) يوضحان ذلك .

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي وفقاً لمتغيري (الجنس ، التخصص الأكاديمي)

المتغيرات	العدد	العدد الكلي	المتوسط	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣٠٠	٣٨,٤٧	١٨,٢٧
	انثى		٣٧,٨٥	١٤,٥٦
التخصصات الأكاديمية	العلمية	٣٠٠	٣٨,٥١	١٨,٢٠
	الانسانية		٣٧,٨١	١٤,٦٤

الجدول (٩) تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق الإحصائية لدور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات وفقاً لمتغيري (الجنس ، التخصص الأكاديمي)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية	الدلالة
الجنس	٠,٠٩٩	١	٠,٠٩٩	٠,٠٠٠	٠,٩٨٥	غير دالة
التخصص	٩,٣٣٩	١	٩,٣٣٩	٠,٠٣٥	٠,٨٥١	غير دالة
الجنس والتخصص	٣٠٨١,٤٠٩	١	٣٠٨١,٤٠٩	١١,٦٦٠	٠,٠٠١	دالة
الخطأ	٧٨٢٢٣,٣٥٩	٢٩٦	٢٦٤,٢٦٨			
المجموع	٥١٨١٩٨,٠٠٠	٣٠٠				
المجموع الكلي	٨١٣٤٢,٣٢٠	٢٩٩				

تستنتج الباحثان من ذلك ان للمرشد النفسي الجامعي دوراً فعالاً في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي كونه يوجه كافة الطلبة ويرشدهم على حداً سواء ، فضلاً ان جميع طلبة الجامعة بحاجة الى تعزيز الاقناع الاجتماعي لديهم للتحويل الرقمي ؛ بسبب كون التكنولوجيا الحديثة ضمن متطلبات التعليم بالعراق وكان له دورٌ كبيرٌ في مدة انتشار (جائحة كوفيد ١٩) ؛ وبذلك يكون دور المرشد النفسي الجامعي مهم لكلا الجنسين ، وللتخصصات الأكاديمية كافة لمواكبة

متطلبات عصر المعلومات ، وهذا ما اكد عليه (Bandora , 1997) الذي ذكر أننا نعيش في عصر التكنولوجيا التي احدثت تغييرات في الأنظمة التعليمية بما فيها التعليم الجامعي الذي أيضا تطور بموجبه ، وهنا يبرز دور المرشد النفسي الجامعي وخدماته بتعزيز الاقناع الاجتماعي لديهم للتحويل الرقمي .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثان بما يأتي :

- الإفادة من مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات الذي تم بناءه في البحث الحالي لاجل دراسة هذا المتغير والعمل على تنميته لديهم .
- تعزيز الاهتمام بالارشاد النفسي الجامعي ، وتطوير خدماته لتواكب متغيرات عصر التكنولوجيا .
- الاهتمام بالطلبة الوافدين الجدد الى الجامعات من قبل شعب ووحدات الارشاد النفسي من خلال ادخالهم في ورش عمل ، ودورات تدريبية ، وندوات علمية ، وغيرها من الأنشطة التي تساعدهم على تعرف التكنولوجيا الحديثة ، ومخاطرها ، والأسلوب المناسب للتعامل معها .

المقترحات : تقترح الباحثان اجراء البحوث والدراسات المكملة للبحث الحالي وتطوير له :

- ١ - اجراء دراسة للتعرف على اثر برنامج ارشادي في تنمية الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات.
- ٢ - اجراء دراسة للتعرف على دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي لأنماط السلوك الفعال لدى طلبة الجامعات.
- ٣ - اجراء دراسة مقارنة لدور المرشد النفسي في الجامعات ، ودور المرشد التربوي في المدارس لتعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبتهم .

المصادر والمراجع

References

- * اشقر ، رنان (٢٠٢٣) : توظيف التحويل الرقمي في التعليم ، المجلة الدولية للتعليم بالانترنت ، مجلد ٢٣ ، العدد ١٦ ، عمان .
- * جميعي ، ريهان (٢٠٢٤) : اثر التحويل الرقمي على التعليم الجامعي كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية لجامعة الفيوم ، مجلد ٣١ ، العدد ٣ ، القاهرة .
- * حجازي ، نظيمة فخرى خليل (٢٠٢٤) : واقع استخدام تقنيات التحويل الرقمي في الارشاد النفسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم ، مجلة الانسان والمجال ، مجلد ١٠ ، العدد ١ ، القدس ، جامعة القدس .

* حسن ، سميرة علي والعكيلي ، زينة عامر حميد (٢٠٢١) : اثر البرنامج الارشادي بأسلوب النمذجة في تنمية الاقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة ديالى ، العدد ٨٩ ، ديالى.

* الروسان ، فاروق (٢٠٠١) : سيكولوجية الأطفال العاديين ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .

* عبد الرزاق ، محمود شاكر وخنجر ، هاشم فرحان (٢٠١٤) : الاقناع الاجتماعي وعلاقته بالتردد المهني لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد ٨٣ ، بغداد.

* عزيز ، تقى بدري (٢٠١٥) : الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد.

* العكيلي ، جبار وادي باهض (٢٠١١) : الذكاء وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

* القره غولي ، حسن احمد والعكيلي ، جبار وادي باهض (٢٠١٢) : سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي ، ط ١ ، بغداد ، مكتبة اليمامة .

* Bandura, A. (1977) : **Self – Efficac Toward Aunifging theorg of Benavior Cnang**, Journal of Psychological Review . Vol. 84, No. 2.

* Bandura, A. (1982) : **Self – Efficacy Mechananism in Human Agancg**, Journal of American Psgcnolojist Uol, 37 (2) .

* Bandura, A. (1995) : **Self – Efficacy in Changing Societie**, Cambridge University press, New Yourk.
<https://psycnet.apa.org/doi/10.1017/CBO9780511527692>

* Bandura, A. (1997) : **Self – Efficacy in Changing Societies**, Cambridge University press, New Yourk.

* Bandura, A. (1999) : **Self – Efficacy in Changing Societies**, Cambridge University press, New Yourk.

* Chen T., Lucock M (2022) : **The mental health of university students during the COVID–19 pandemic: An online survey in the UK** , PLoS ONE. 17 (1) .

* Cuijpers P., Cristea I.A., Ebert D.D., Koot H.M., Auerbach R.P., Bruffaerts R., Kessler R.C. (2016) : **Psychological treatment of**

depression in college students: A metaanalysis, Depression. Anxiety , 33 .

* Osborn T.G., Li S., Saunders R. (2022) : **University students' use of mental health services: A systematic review and meta-analysis** , Int. J. Ment Health Syst, no .16 .

* Tang P and Xiao X (2022) : **On the Ecological Orientation of Counselors Personality** , Jiangsu Higher Education , no .7 .

* Tsankov , N & Damyanov , I (2021) : **The Digital Competence of Future Teachers : Self - Assessment in the Context of Their Development** , International Journal of Interactive Mobile Technologies (I JIM) , no 13 (12) .

* Xiao H., Carney D.M., Youn S.J., Janis R.A., Castonguay L.G., Hayes J.A., Locke B.D. (2017) : **Are we in crisis? National mental health and treatment trends in college counseling centers**. Psychology Services . 14 .

الملحق (١)

مقياس تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يشجع طلبة الجامعات على استعمال الكتب والمصادر العلمية المنشورة إلكترونياً					
٢	يشجع طلبة الجامعات على التنظيم وإدارة الوقت باستعمال التقنيات الرقمية					
٣	ينمي التعاون وروح الفريق بين طلبة الجامعات من خلال تشجيعهم على استعمال وسائل التواصل الاجتماعي					
٤	يعزز وعي طلبة الجامعات بألية النشر ضمن المجالات العلمية (المحلية والدولية والعالمية)					

٥	يشجع طلبة الجامعات على الاشتراك في المحاضرات والمؤتمرات العلمية ذات العلاقة بتخصصهم				
٦	حل مشكلات الطلبة النفسية والتربوية عن طريق استعمال التقنيات الرقمية من وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الارشاد النفسي الجامعي				
٧	يبني العقلية الرقمية لدى طلبة الجامعة من خلال نشر ثقافة التحول الرقمي				
٨	يشجع طلبة الجامعات على استعمال منصات التعليم الالكتروني الجامعي مثل الكلاس روم للحصول على المادة العلمية				
٩	يعزز وعي طلبة الجامعات بمخاطر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للحد من الابتزاز الالكتروني والتحايل والانتحال				
١٠	يعزز لدى طلبة الجامعات المهارات الدراسية الذاتية				
١١	يشجع طلبة الجامعات على استعمال التقنيات والبرامج والأنظمة الالكترونية في انجاز البحوث والتقارير العلمية واستخراج النتائج ونشرها				
١٢	يشجع طلبة الجامعات على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية القائمة على التحول الرقمي				